وفاء لقائد العمل الإنساني رحمه الله

«النجاة الخيرية» أطلقت حملة «إبصار» الرابعة لبناء مستشفى صباح الأحمد لطب العيون

وفاء وعرفانا

خلال المؤتمر أثناء إطلاق الحملة

عرفانا وامتنانا لدور سمو الأمير الراحل قائد العمل الإنساني الشيخ صباح الأحمد ، رحمه الله، وبالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية اطلقت جمعية النجاة الخيرية حملة إبصار الرابعة لبناء مستشفى صباح الأحمد لطب العيون بدولة تشاد .

وفي المؤتمر الصحافي الذي اطلقته الجمعية لهذه المناسبة قال عضو مجلس ادارة جمعية النجاة فيصل الزامل : بالتزامن مع اليوم العالمي للإبصار، قرر جمعية النجاة في عمل مبادرة تجاه أمير الإنسانية الراحل، تتمثل في إنشاء مستشفى متخصص في طب العيون في دولة تشاد، يحمل اسم سموه ويكون بمثابة صدقة جارية يهدى ثوابها إلى روح المغفور له بإذن الله تعالى، لافتا إلى ان اكثر من 50 ألف شخص سنويا سوف يستفيدون من المستشفى وأكثر من 10 آلاف عملية جراحية في العام الواحد وبتكلفة 200 ألف دينار كويتي.

من جهته، قال المدير العام بالإنابة في جمعية النجاة الدكتور. جابر الوندة: هناك 35 مليون حالة تم تشخيصها مصابة بالعمى منهم 50 في المئة أطفال و80 في المئة من كبار السن والعملية لا تتجاوز 40 دينارا، وبمناسبة اليوم العالمي للابصار، تم اطلاق انشاء مستشفى الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، في تشاد، مشيرا إلى ان المساهمة مفتوحة والحملات كلها « عن بعد » وأن المشروع يجوز فيه الزكاة وهذا المشروع المخصص للأمير الراحل الذي كان انسانا لا يستطيع أن يرى أحدا يتألم إلا ويقدم له يد العون والمساعدة، فكسب القلوب وضرب أروع الامثلة في البذل والعطاء .

وبدوره قال مدير ادارة الموارد والحملات عمر الشقراء: برا ووفاء بالدور الرائد والعالمي الذي قام به سمو الأمير الراحل قائد العمل الإنساني الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، في العمل الخيري وتزامنا مع اليوم العالمي للإبصار اطلقت الجمعية حملة إبصار الرابعة لبناء مستشفى صباح الأحمد لطب العيون بجمهورية تشاد ، لافتا إلى امكانية التبرع عبر الاتصال بـ (1800082 واتسب) او عن طريق حساب النجاة الالكتروني بمنصات التواصل الاجتماعي (@alnajatorg) .

وبين الشقراء أن المستشفى ستقدم جميع الخدمات الطبية من فحوصات وتحاليل وقياس نظر وتوزيع نظارات طبية حيث يستفيد منها 50 ألف شخص سنويا، وتجرى كذلك العمليات الجراحية لإزالة المياه البيضاء لقرابة 10 آلاف شخص سائلين الله جل وعلا أن يكتب أجرها لصاحب السمو، رحمه الله، وكل من يشارك ويساهم في إنشاء هذا الصرح الطبي .

من جهته، بين مدير طالب العلم إبراهيم البدر ان من حق سموه، رحمه الله، علينا ان يقام مستشفى باسمه ليكون في ميزان حسناته يوم القيامة، مشيرا الى فرحة الطفل عندما يكون أعمى ثم يبصر ويذهب للمدرسة ويعيش طفولته ويتعلم، وكذلك الأب المعيل الذي ليس لأهله إلا هو يدخل المستشفى ويبصر ثم يأخذ عدته ويعيل اسرته .

مؤكدا ان هذا العمل ليس غريبا على أهل الكويت ورمز الكويت في العمل الخيري الأمير الراحل أمير الانسانية ومن حقه علينا ان نسمي المستشفى باسمه ليكون في ميزان حسناته يوم القيامة وفي ميزان كل من يشترك في هذا العمل الانساني .

لأول مرة عن طريق الـ «أونلاين» عن بعد

أكثر من 1750 متسابقاً ومتسابقة في مسابقة عبدالله العلي المطوع لحفظ القرآن الكريم

تكريم الفائزين

أعلن رئيس اللجنة العليا لمسابقة عبدالله المطوع لحفظ القرآن الكريم ورئيس المكتب الإعلامي بالمركز الوقفي لأجيال القرآن الكريم نجم العديلة عن مشاركة أكثر من 1750 متسابقا ومتسابقة في مسابقة عبدالله العلي المطوع والتي اقيمت عن طريق الـ«أونلاين» عن بعد.

وقال العديلة ان إقامة المسابقة «أونلاين» كان فيها تحد كبير نظرا لأنها تجربة جديدة من نوعها ولم تتم إقامتها على مستوى دولة الكويت ولم نسمع عن إقامة مسابقة للقرآن الكريم على المستوى المحلي أو الدولي لأي مركز او جهة خيرية او حكومية «أونلاين»، مؤكدا ان هذا في حد ذاته يعتبر تحديا كبيرا من حيث ان الفكرة يجب ان تكون متكاملة العناصر لنجاحها، وأنه لم توجد تجربة قائمة يقوم من خلالها القائمون على المسابقة بأخذ الايجابيات والسلبيات منها.

وأكد ان فكرة المسابقة عبر الـ«أونلاين» تحتاج الى تركيز وجهود كبيرة تتمثل في عدة أمور منها تسهيل عملية التسجيل على المتسابق ومتابعته، وإيصال كل ما يخص هذه المسابقة من تعليمات وتوجيهات، إضافة الى ذلك تحمل جهد التسميع للأعداد الكبيرة المسجلة بالمسابقة والتواصل المرئي بالاتصال عن طريق الإخوة مساعدي المحكمين للتأكد من هوية المتسابق والفئة المسجل بها البينات، وأيضا من ذلك الجهد الذي يقوم به المحكم في متابعة المتسابق وتقييمه عن بعد والتركيز على امور دقيقة في هذا الاتصال المرئي ليتسنى له التقييم المناسب لكل متسابق.

وأضاف: بحمد الله تعالى كان لهذه الفكرة نجاح وصدى كبير وثناء من المشاركين وأولياء أمورهم.

لافتا الى ان اكثر من 1750 متسابقا ومتسابقة تم توزيعهم على شرائح المسابقة وهي البراعم للأعمار ما دون 8 سنوات، والناشئة للأعمار ما دون 13 سنة، وفئة الشباب ما دون 21 سنة وكذلك شارك فيها المتقاعدون وفئة الجاليات غير الناطقين للعربية واستحدث فيها فئة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وذكر ان تصفيات المسابقة كانت على مدى اربعة ايام متتالية على فترتين الأولى من الساعة 12 الى 3 عصرا والثانية من الساعة 4 الى 7 مساء، وتم توزيع المشاركين على عدد 60 لجنة، مع توفير كل سبل الراحة للجان العاملة اثناء فترة الاختبارات وتم عمل تكريم للمشاركين بهذه المسابقة على مدى يومين لتحقيق التوصيات الصحية بهذا الشأن وتم تكريم عدد 245 متسابقا ومتسابقة.

تتمات

الأمير : أعان الله

وأجل عبارات المباركات ، وذلك بمناسبة تزكية سموكم رعاكم الله لعضويدكم سمو الشيخ مشعل الأحمد ، ليكون وليا لعهدكم الميمون في وطننا العزيز الكويت ، ومبايعة سموه في مجلس الأمة ، وأدائه اليمين الدستورية في المجلس.

أضاف الغانم : ويسعدنا بهذه المناسبة العزيزة على وطننا الغالي الكويت ، أن نعبر لمقام سموكم الكريم عن صادق اعتزازنا بهذه التزكية السامية من سموكم حفظكم الله ، وثنائنا على ما اختاره مقامكم العزيز لولاية عهدكم بثاقب رؤاكم ورصانة رأيكم ، مجددين بهذه المناسبة عهدنا للكويت ولمقام سموكم ، بأننا على عهد الوفاء والولاء للوطن وحكامه الكرام ، وأننا عون لهم في تحقيق السعادة والرخاء ، كما هو عهد شعبكم الوفي على مر تاريخ الوطن ، الذي شهدت لهم السنون والدهور أنهم دوما ملتفون حول قيادته الحكيمة.

كما تلقى حضرة صاحب السمو أمير البلاد رسالة تهنئة بالمناسبة ذاتها ، من أخيه سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني ، جاء فها : إننا إذ نبارك اختياركم ولي العهد سمو الشيخ مشعل الأحمد ، وتزكيته ومباركة أسرة الصباح والشعب الكويتي ، ليكون سندا وعونا لسموكم حفظكم الله ورعاكم ، ندعو الله أن يوفقكم لما فيه خير البلاد والعباد ، ويسدد خطاكم لتكملوا مسيرة النهضة والنماء في بلدنا الكويت، وكل ما يصبو إليه شعبنا من آمال وتطلعات.

وفي رسالة تهنئة مماثلة إلى سمو أمير البلاد ، قال سمو الشيخ ناصر المحمد ، إنني إذ أهنئكم بهذه المناسبة الطيبة ، فإنني أسأل الله عز وجل أن يوفقكما دوما ، ويسدد علي دروب الخير خطاكما ، لما فيه مصلحة وطننا الحبيب وأبنائه الكرام، منتهزا هذه الفرصة لأثمن ببالغ الاعتزاز مسيرة عطائكم وبذلكم المشرفة والحافلة بالإنجازات والتضحيات مؤكدا أنها خير نبراس يسترشد به أبناء الوطن ويهتدون بمعالمه ، في سبيلهم لدفع عجلة النهضة والتقدم والبناء على أرض بلدنا العزيز.

بدوره قال سمو الشيخ جابر المبارك في رسالته إلى صاحب السمو أمير البلاد : يسرني بهذه المناسبة السعيدة ، أن أعرب لسموكم عن بالغ الاعتزاز بهذه التزكية السامية ، التي تعكس رؤية قائد حكيم ذي حنكة وبصيرة نافذة ، وتؤكد حرصكم على تدعيم استقرار البلاد ، مبتهلا إلى الله تبارك وتعالى أن يوفق سمو ولي العهد الأمين ، وأن يسدد خطاه عضدا وسندا لسموكم ، لمواصلة المسيرة المباركة للأجداد والآباء لبناء وطن ينعم بالأمن والأمان والاستقرار.

كما تلقى صاحب السمو الأمير ، رسالة تهنئة من أخيه سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء ، قال فيها : إننا ياسيدي صاحب السمو أمير البلاد ، لنفخر بتزكيتكم التي تعكس حكمتكم ورؤيتكم الثاقبة وبصيرتكم النافذة ، بتسمية ولي عهدكم سمو الشيخ مشعل الأحمد ، نظرا لما عهدتم فيه من صلاح وجدارة وكفاءة وسيرته النيرة ، وبصماته الواضحة في مسيرة البناء والنهضة ، خلال ما أسند إليه من مسؤوليات وما تولاه من مناصب كان فيها رمزا للوفاء والإخلاص والتفاني في حب الوطن. نسأل الله أن يديم على سموكم رعاكم الله الصحة والعافية ، وأن يسمو وطننا الغالي في عهدكم الميمون منارة للخير والعطاء ، نحقق على يديكم الكريمتين ما نتطلع إليه جميعا من نهضة وازدهار.

«كورونا» يرفع

بها ، وبناء على تقارير المكاتب الصحية في شأن الوضع الوبائي بتلك الدول ، وحفاظا على سلامة المواطنين المبتعثين للعلاج على نفقة وزارة الصحة ومرافقيهم.

وأوضح القرار ان تأجيل انعقاد لجان العلاج بالخارج في المستشفيات العامة والتخصصية يبدأ من اليوم ، وحتى اشعار آخر ، لحين تحسن الوضع الوبائي العالمي ، وفقا للمؤشرات التي تحددها منظمة الصحة العالمية.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة أمس السبت تسجيل 492 إصابة جديدة بمرض «كورونا المستجد» ، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 110568 حالة ، فيما تم تسجيل ست حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض ، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة 655 حالة. كما أعلنت الوزارة شفاء 698 إصابة ، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء من مرض «كوفيد19-» 102722 حالة.

وقال المتحدث الرسمي بإسم الوزارة الدكتور عبدالله السند ل «كونا» ، إن الإصابات توزعت حسب المناطق الصحية ، بواقع 134 حالة في الأحمدي ، و110 ي الفروانية ، و97 في حولي ، و87 في العاصمة ، و64 في الجهراء .

وبين أن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في أقسام العناية المركزة بلغ 139 حالة ، ليصبح بذلك المجموع الكلي لجميع الحالات التي ثبتت إصابتها بمرض «كوفيد- 19» ، وما زالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة 7191 حالة.

هواشار إلى أن عدد المسحات التي تم القيام بها ، بلغ 2805 مسحات ليبلغ مجموع الفحوصات 779538 فحصا.

على الصعيد الدولي شهدت معظم الدوؤل زيادة كبيرة في أعداد الإصابات والوفيات بسبب فيروس «كورونا المستجد» ، خلال الأيام القليلة الماضية ، فقد أعلنت السلطات الصحية في الهند أمس السبت تسجيل 926 حالة وفاة بالفيروس ، وإصابة 73 ألفا و272 آخرين في 24 ساعة .

وقالت وزارة الصحة ورعاية الأسرة الهندية في بيانها الأخير إن عدد المتعافين ارتفع إلى 59 مليونا و88 ألفا و822 شخصا.

ورفعت السلطات القيود المفروضة على السفر والتنقلات بطريقة متدرجة وسمحت بفتح المدارس والمعاهد التعليمية للكبار ، لكنها أكدت حتمية امتثال القيود وحظر التجول المفروضة في المناطق المتضررة بالفيروس.

وفي موسكو اعلنت السلطات الروسية أمس ، تسجيل 197 حالة وفاة و12846 اصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة .

وقال مركز العمليات الخاص بمكافحة الفيروس في بيان ، ان الحصيلة الاجماليه للوباء ارتفعت وفقا لهذه الارقام الى 22454 حالة وفاة و1285084 اصابة.

من ناحيتها أعلنت إيران أمس السبت تسجيل 195 حالة وفاة و3875 إصابة جديدة ، خلال 24 ساعة .

وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة الإيرانية الدكتورة سيما سادات لاري ، انه «بعد الاعلان عن حالات الإصابة الجديدة يرتفع عدد الاصابات بالفيروس في البلاد الى 496253 إصابة».

أضافت سادات لاري انه تم تسجيل 195 حالة وفاة جديدة ، جراء الإصابة بالفيروس خلال نفس الفترة ليرتفع إجمالي عدد الوفيات الى 28293 حالة.

وفي عمان أعلن الأردن أمس السبت تسجيل 15 حالة وفاة و1235 إصابة جديدة بفيروس «كورونا المستجد» ، بينها ثماني حالات خارجية ليرتفع العدد الاجمالي للوفيات الى 181 والاصابات الى 23998 حالة منذ بدء تفشي الجائحة في البلاد.

وذكر بيان مشترك لرئاسة الوزراء ووزارة الصحة ان المملكة سجلت 139 حالة شفاء فيما اجرت السلطات الصحية حوالي 12 ألف فحص مخبري للتحري عن إصابات بالفيروس ، ليرتفع العدد الاجمالي للفحوصات منذ بدء انتشار الجائحة الى نحو 1ر399 مليون عينة.

وتخضع جميع محافظات المملكة لحظر تجول شامل بدأ منتصف ليل الخميس الماضي ويستمر حتى منتصف هذه الليلة على أن يفرض الحظر نهاية كل أسبوع وحتى اشعار اخر لاحتواء تزايد الاصابات بالفيروس بحسب ما قررته الحكومة الأردنية.

«الداخلية» : جراءات

بسبب فيروس كورونا.

وأوضحت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني الوزارة، أن القوات الأمنية قامت باستدعاء الاشخاص الذين نظموا هذا التجمع و، جار اتخاذ الإجراءات القانونيه بحقهم، لافتة إلى أن منفذ العبدلي لا يزالً مغلقا ولا يسمح لأي مواطن بالخروج.

شائعات الانقلاب

بغداد ، والإعلان عن حالة الإنذار القصوى في صفوف القوات العراقية وتطويق المنطقة الخضراء، وهي الأخبار التي ظلت تتواتر من الساعة الحادية عشرة ولغاية الثانية عشرة من صباح أمس السبت، عززتها صور ومقاطع فيديو بعضها ، تبين فيما بعد أنه قديم ولا يعود لتاريخ اليوم.

وتتكرر هكذا معلومات في الفترة الأخيرة في العاصمة العراقية بغداد، حيث يتم الترويج لأخبار ومعلومات تتحدث عن تحرك عسكري للحكومة ضد فصائل بعينها، أو عن تحرك للمليشيات ضد حكومة مصطفى الكاظمي، وتحديداً المنطقة الخضراء، سرعان ما يتضح عدم صحتها بعد ساعات قليلة، غير أن محطات فضائية وصحفا ومواقع إخبارية عراقية، وحتى عربية، تكون قد وقعت في فخ التضليل الإعلامي والمبالغة في الأخبار.

ودفعت حادثة ليل أمس الأول الناطق الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول إلى إصدار بيان رسمي، ينفي فيه إعلان حالة الإنذار القصوى لدى الأجهزة الأمنية، مؤكداً أن «الأوضاع الأمنية مستقرة بشكل تام».

وأكد مسؤول عراقي بارز في قيادة العمليات المشتركة بالعاصمة بغداد ، أن ما حدث يوم أمس كان مجرد استبدال لقطعات عسكرية في بغداد، وهو إجراء رويتني منذ سنوات وليس بجديد، لافتاً إلى أن الوثيقة، التي تم تسريبها ليل أمس، تتحدث عن تأهب في عمليات مناقلة القوات أو استبدالها، لمنع حدوث أي خرق أمني يسهل تنفيذ عمليات إرهابية.

وكشف المسؤول العراقي عن أنه «تم فتح تحقيق مع عدد من الضباط في قيادة عمليات بغداد، بعد تسريب الوثيقة، حتى قبل تعميمها على القطعات العسكرية الماسكة للأرض، وهناك ضباط قيد التوقيف والتحقيق، وتتخذ بحقهم الإجراءات القانونية بعد انتهاء التحقيق».

أمريكا : توجيه

أعد لها رجال يُزعم أنهم مسلحون لإجراء «محاكمة بتهمة الخيانة» لحاكمة الولاية غريتشين ويتمير.

وقد وجه الاتهام في هذه القضية إلى 13رجلاً.

وجعلت الإجراءات الصارمة لمكافحة انتشار فيروس «كورونا» في ولاية ميشيغان من حاكمة الولاية ويتمير هدفا للمتشككين بوجود مرض كوفيد19-.

وفي يوم الجمعة، قالت النائبة العامة دانا نيسيل لقناة «سي بي إس» الإخبارية: «أحياناً كان يتم نقلها وعائلتها من مكان لآخر نتيجة لأنشطة كانت سلطات إنفاذ القانون على علمٍ بها».

وقالت نيسيل إن الحاكمة الديمقراطية أبقيت على إطلاع بأحدث المستجدات بشأن التحقيقات التي تمت في الأشهر القليلة الماضية.

أضافت النائبة العامة أن المشتبه بهم كانوا قد اقتربوا كثيراً من تنفيذ خطتهم، وهو ما اضطر الشرطة إلى التدخل «قبل أن يفقد أي شخص حياته».

وبحسب إفادة خطية مشفوعة بالقسم من مكتب التحقيقات الفيدرالي نشرت يوم الخميس، فإن مصدراً سرياً حضر اجتماعاً عقد في أوهايو في يونيو الماضي، حيث ناقشت فيه مجموعة من أعضاء ميليشيا، مقرها ميشيغان، الإطاحة بحكومات الولايات «التي يعتقدون أنها تنتهك الدستور الأمريكي».

وفي شريط مصور، شجب أحد المشتبه بهم دور الولاية في تقرير موعد إعادة فتح صالات الألعاب الرياضية خلال فترة الإغلاق المفروض لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

وقال المحققون إن الرجال التقوا في قبو كان يتم الدخول إليه من خلال باب سري مخفي تحت سجادة.

ووجهت السلطات الاتهام لستة رجال – خمسة من ميشيغان وواحد من ديلاوير – في محكمة فيدرالية بالتخطيط لعملية الاختطاف.

وأسماء هؤلاء الستة هي آدم فوكس وباري كروفت وكيلاب فرانكس ودانييل هاريس وبراندون كازيرت وتاي غاربن. وقد قامت السلطات يوم الأربعاء الماضي باقتحام مسكن تاي غاربن، في ساحة للعربات المقطورة.

ويواجه السبعة الآخرون تهماً تتعلق بالإرهاب ومخالفات متعلقة بأنشطة العصابات في محكمة الولاية، وذلك في ما يتعلق بمؤامرة الاختطاف المزعومة.

والسبعة أشخاص هم بول بيلار وشون فيكس وإيريك موليتور ومايكل نول ووليام نول وبيت موسيكو وجوزيف موريسون.

وكانت المجموعة ترغب بجمع حوالي «200 رجل» لاقتحام مبنى حكومة الولاية واحتجاز رهائن، من بينهم حاكمة الولاية. وكانوا يأملون تنفيذ خطتهم قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل. وفي حال فشل هذه الخطة، كانوا يعتزمون مهاجمة الحاكمة في مسكنها، بحسب مسؤولين.

في مؤتمر صحفي عقدته الخميس، ربطت حاكمة الولاية بين المؤامرة ضدها ولغة خطاب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي تقول إنه أمضى شهوراً في «إذكاء عدم الثقة وإثارة الغضب وطمأنة أولئك الذين ينشرون الخوف والكراهية والانقسام».

وبحسب منشورات بوسائل التواصل الاجتماعي، أوردتها وسائل إعلام أمريكية، فإن بعض المشتبه بهم أعربوا سابقاً عن تأييدهم لترامب، مع أن أحد رجال الميليشيا وصف الرئيس ترامب بأنه «طاغية»، مضيفا أن «كل شخص يعمل لصالح الحكومة هو عدوك يا صديقي».

وفي أبريل الماضي، ساند ترامب الاحتجاجات المناهضة للإغلاق، حيث قال في تغريدة بموقع تويتر «حرروا ميشيغان». وبعد ذلك بشهر، اقتحم محتجون مسلحون معارضون للإغلاق مبنى حكومة الولاية.

وأكدت النائبة العامة في ميشيغان الخميس الماضي أن اثنين من الرجال الذين تم تصويرهم في الاحتجاج الذي حصل في مايو الماضي هم من بين المشتبه بهم المعتقلين.

وفي مساء الخميس، سعى ترامب، الذي ينتمي للحزب الجمهوري، لأن ينسب الفضل لنفسه في قيام المحققين الفيدراليين بالقضاء على التهديد المزعوم لحاكمة ولاية ميشيغان.

وكتب ترامب في تغريدة: «بدلاً من أن تقول شكراً، وصفتني بالمؤمن بتفوق العرق الأبيض– بينما يرفض «المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة جو» بايدن والديمقراطيون إدانة اللصوص والرعاع من حركة أنتيفا «المناهضة للفاشية» والفوضويين الذين أحرقوا مدنا يديرها ديموقراطيون».

المحتجون المناهضون للإغلاق كانوا يشبهون حاكمة ميشيغان بالزعيم النازي أدولف هتلر.

وكان جو بايدن، المنافس لترامب على منصب الرئاسة، قد أدان الميليشيات باعتبارها «تهديداً حقيقياً»، وقال إن تغريدة الرئيس التي وردت فيها كلمة «حرروا» شجعت الميليشيات. وقال بايدن إن «كلمات الرئيس تكون مهمة»، مضيفاً «لماذا لا يستطيع الرئيس أن يقول «كفى، كفى، كفى»؟».

وخلال السنوات القليلة الماضية، رُبطت العديد من حوادث العنف بميليشيات من مواطنين عاديين في أنحاء متفرقة من الولايات المتحدة.

ويحمل أتباع هذه الجماعات، الذين غالباً ما يكونون من البيض، السلاح أحياناً خلال الاحتجاجات. وقد حذرت وزارة الأمن الداخلي الأسبوع المنصرم في تقرير سنوي من أن حركة تفوق العرق الأبيض العنيفة كانت «التهديد الأكثر إلحاحا ودموية في البلاد».

أفادت تقارير بأن هؤلاء الرجال مرتبطون بميليشيا تدعى «بوغالو بويز». وهذه حركة كبرت وتنامت عبر الإنترنت.

من الصعب في الواقع وصف دوافع هذه الجماعة. فهي ليست حركة «يمينية» بالمفهوم التقليدي. وأعضاء الحركة يعارضون بشدة سلطة إنفاذ القانون، إذ اعتقل بعضهم بتهم قتل أفراد بالشرطة.

بشكل عام، هم تحرريون متطرفون – على شاكلة تيموثي ماكفي، منفذ تفجير مدينة أوكلاهوما – ولكن بحوزتهم أسلحة.

أما مصطلح «بوغالو»، فهو يعتبر في العادة مؤشراً للحرب الأهلية. لديهم كراهية متأصلة للحكومات الكبيرة– لكنهم على نحو مربك غالباً ما يكونون مؤيدين لترامب، وإن كان ذلك التأييد ليس حصرياً. ولهذا السبب فإنهم يصبون جام غضبهم في الغالب على حكومات الولايات وليس على الحكومة الفيدرالية.

واستغرقت وسائل التواصل الاجتماعي وقتا طويلا حتى تحركت ضد حركة «بوغالو». فقد حجب موقع فيسبوك عدداً من المجموعات التابعة لبوغالو في يونيو بما في ذلك المجموعة التي كان هؤلاء الرجال أعضاء فيها. وفي يوليو الماضي، عرضت للقائمين على تطبيق «تيك توك» سلسلة من شرائط مصورة لبوغالو كانت على المنصة. وحتى الآن، من السهل العثور على مقاطع فيديو خاصة بحركة بوغالو على وسائل التواصل الاجتماعي – فالوسومات التي يستخدمونها تتغير في أغلب الأحيان وبالتالي من الصعب مجاراتهم.

وهذه القصة تظهر مدى أهمية مراقبة منصات وسائل التواصل الاجتماعي من أجل رصد ما ينشر عليها من محتوى متطرف – قبل أن يقود ذلك إلى العنف.

مناورات روسية

البحرية في المنطقة، وتشمل المناورات عدة مهام قتالية ومهام حربية حديثة ومختلفة، وسيكون أحد أهدافها هو منع تهريب السلاح.

هذا وتحركت القطع من القواعد المصرية في المتوسط، وستعبر مضيق البسفور وبحر مرمرة للوصول إلى هناك.

وفي يوليو الماضي، نفذت القوات البحرية المصرية والفرنسية تدريباً بحرياً عابراً في نطاق البحر المتوسط، وذلك باشتراك الفرقاطة الشبحية المصرية «تحيا مصر» مع الفرقاطة الشبحية الفرنسية ACONIT.

وتضمن التدريب العديد من الأنشطة التدريبية ذات الطابع الاحترافي تركزت على أساليب تنظيم التعاون في تنفيذ المهام القتالية بالبحر ضد التشكيلات البحرية المعادية مع الاستخدام الفعلي للأسلحة في الاشتباك مع الأهداف السطحية والجوية، إضافة إلى تنفيذ المعارك التصادمية، مع استخدام طائرات الهل المحمولة بحراً، بحسب المتحدث العسكري المصري.